لا رواية منصوصة عن ابن عامر وابي عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركها بل
البسملة لهما اختيار من اهل الاداء فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر
وابي عمرو وفي رواية الشاطبي وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفي
الى التخيير اي ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لهم في السكت
ليمنع الوصل ولا في الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لهما بالتخيير قوله وفيها
خلاف اي وفي البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو ورش
وذلك ان اباغانم كان ياخذ له بالبسملة بين السورتين وان المصريين
اخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز في هذا البيت لاحد وفيها خلاف عنهم
اي وفي البسملة خلاف عن ابي عمرو وابن عامر وورش فعلى هذا التفسير
البسملة للثلاثة من زيادات القصيد فحصل من مجموع ما ذكر ان
لكل واحد من الثلاثة اعني ابا عمرو وابن عامر وورشا ثلاثة اوجه
احدها صلة السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل
بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية صفحة العنق
يعني ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء ٥ وسكتهم المختار دون
تنفس ٥ وبعضهم في الاربع الزهر بسملا ٥ لهم دون نص وهو فيهن
ساكت ٥ لحمزة فافهمه وليس مخذلا ٥ الضمير في وسكتهم يعود على
الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وابو
عمرو اي وسكت السكتات بين السورتين دون تنفس اي من غير
قطع نفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم اي لابن عامر وورش
وابي عمرو اي وبعض اهل الاداء من المقربين الذين استحبوا التخيير
بين

بين الوصل والسكت واختاروا في السكت ان يكون دون تنفس واختاروا
ايضا البسملة لابن عامر وورش وابي عمرو في اوائل اربع سور وهي لا اقسم بيوم القيمة
ولا اقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل همزة دون نص اي من غير نص
وانما هو استحباب من الشيوخ وهو فيهن ساكت لحمزة وهو يعود على البعض
في البيت المتقدم اي ذلك البعض الذي بسمل لابن عامر وورش وابي عمرو في
هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الاخر لا يسكت
له فيهن بل الوصل والسكت يشمل الطريقين فافهمه وليس مخذلا اي فافهم هذا
المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له في هذه السور فانه منصور يقال
خذله اذا ترك عونه ونصرته وينبغي لمن اخذ للثلاثة المذكورين بالوصل
لحمزة ان يسلك هذه الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن عدا
من اشار اليه من اهل الاداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن وعن
كل واحد من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن ومهما تصلها او بدأت
براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا تصلها الضمير فيه لبراءة اضمر قبل
الذكر على شريطة التفسير يعني ان سورة براءة لا بسملة فيها فقال
لتنزيلها بالسيف يعني ان براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها
آية السيف قال ابن عباس سألت عليا رضي الله عنه لم لا تكتب في اولها
بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان بسم الله امان وبراءة ليس فيها امان نزلت
بالسيف وقوله لست مبسملا اي لا تبسمل لاحد من القراء علينا فات الرحمة
للعذاب ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا
ولا بد منها اي لا فراق من البسملة اذا كان القارئ اذا ابتدئ بالسورة
فلا بد من البسملة لسائر القراء الا براءة سواء في ذلك من يبسمل منهم

براءة